

« كرهت أعيادكم ، حتى تدعوا
الحق يجرى كالمياه ، والبر يجرى
كنهر دائم .. ؟ »

ولا يكاد هذا الهدير يهدأ ويكف ، حتى يجلجل في
الأفق ، وبين الروابي ، وفوق السفوح ، نذير جديد يهتف
به « إشعياء » :

« .. مالكم تسحقون شعبي ،
وتطحنون وجوه البائسين .. ؟
« ويل للذين يَصِلُونَ بيتاً بيتاً ..
ويقرنون حقلاً بحقل ، حتى لم يبق
موضع ، فصرتم تسكنون وحدكم في
شطر الأرض .. !

« ويل للذين يقضون أقضية
الباطل ، وللكتبة الذين يسجلون
زوراً ، ليصدوا الضعفاء عن الحكم ،
ويسلبوا حق بائس شعبي .. لتكون
الأرامل غنيمتهم ، وينهبوا الأيتام .. !
« يقول الرب :

« اغتسلوا .. تنقوا .. كفوا عن
فعل الشر .. تعلموا فعل الخير ،